

ملخص بحث :

آراء الإمام عبد الوهاب الشعراني في إصلاح المجتمع

دراسة نقدية

(بحث تم تحكيمة ونشره بمجلة الجمعية الفلسفية المصرية، العدد

الثامن عشر عام ٢٠٠٩م)

د/عادل أمين حافظ

مدرس الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم - جامعة الفيوم

يأتي دور المخلصين من أبناء الأمة الذين يأخذون بزمام المبادرة للنهوض بالمجتمع في كل مجالاته: سياسية واقتصادية واجتماعية، ويقف على رأس هؤلاء المخلصين طائفة العلماء الذين أخلصوا لربهم، فعملوا بما علموا، فانفتح لهم - بفضل الله تعالى - علم ما لم يعلموا .

و البحث يتناول واحدا من هؤلاء العلماء الذين كانت لهم إسهاماتهم في المجتمع المصري في القرن العاشر الهجري ، إنه الإمام عبد الوهاب الشعراني الذي لبى بلاءً حسناً في وقت كان في أمس الحاجة إلى جهوده وإصلاحه، فرسم بفكره صورة للمجتمع المسلم الذي ينبغي أن تكون عليه - من وجهة نظره - كل المجتمعات الإسلامية ، وذلك من خلال الوقوف على مواطن الداء وبيان طرق الدواء .

ومن هنا تتضح أهمية الموضوع في الكشف عن آراء الإمام عبد الوهاب الشعراني في إصلاح المجتمع ، والدور الذي قام به من أجل النهوض بالمجتمع المصري إبان تلك الفترة التي عاشها، والتي لمس فيها مواطن الخلل ، مع الأخذ في الاعتبار تقييم دوره الإصلاحية .

ولكن ينبغي عند محاولة تقييم فكره الإصلاحية أن يراعى أمران:

الأول: الظروف التي مر بها المجتمع المصري إبان تلك الفترة، من سياسية واقتصادية

واجتماعية، بهدف الوقوف على مواطن القوة والضعف فيه .

الثاني: محاولة الوقوف لديه على الجوانب النقدية لمظاهر الخلل في المجتمع الإسلامي

بصفة عامة والمصري منه بصفة خاصة، بهدف الكشف عن منهجه النقدي وطرق العلاج

في ذلك .

وقد جاءت خطة البحث في تمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة، وأخيرا ثبت بالمصادر والمراجع.